المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 11، عدد 1، 2015، 73- 82

الفروق في المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية في منطقة حائل بالمملكة العربية السعودية في ضوء عدد من المتغيرات

أحمد عبدالمجيد صمادي* و عقل محمد البقعاوي**

تاريخ تسلم البحث 2014/12/29 تاريخ قبوله 2015/2/17

ملخص: هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية في منطقة حائل والتحقق من درجة اختلافها تبعاً لاختلاف (الحالة الاجتماعية للأسرة ومعدل دخل الأسرة الشهري والمستوى التعليمي لكل من الأب والأم ومنطقة السكن). شارك في الدراسة 1026 طالباً من طلاب المرحلة الثانوية (الشرعي والطبيعي) بمدارس التعليم العام الحكومي للبنين بمنطقة حائل. أجاب أفراد العينة عن النسخة المختصرة من مقياس المسؤولية الاجتماعية بعد التأكد صدقه وثباته. كشفت التحليلات الإحصائية أن مستوى المسؤولية الاجتماعية للمشاركين في عينة الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية بمنطقة حائل كان ضمن المستوى المتوسط. كما كشف التحليل عن وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات كل من الطلاب لصالح الذين دخل أسرهم الشهري (أكثر من 1001 ريال) مقارنة مع الطلبة الذين دخل أسرهم اقل من ذلك، ولصالح من تراوح دخل أسرهم (5001 – 10000 ريالاً) مقارنة مع من كان دخل أسرهم أقل من ذلك. ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب على مقياس المسؤولية الاجتماعية بين مجموعة الطلاب لصالح الذين كان مستويات تعليم أباءهم وأمهاتهم متوسطاً وجامعياً مقارنة مع الذين كان مستوى تعليم أمهاتهم ابتدائيًا فما دون، ولصالح الذين كان مستويات تعليم أبائهم وأمهاتهم جامعياً مقارنة مع الذين كان مستوى تعليم ابائهم وأمهاتهم متوسطا وثانوياً. ووجود فرق دال احصائياً لصالح الطلاب الذين ينتمون لأسرة ذات أبوين يعيشان معاً مقارنة مع الذين ينتمون لأسرة ذات أبوين منفصلين. وخلصت الدراسة إلى العديد من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: المسئولية الاجتماعية، طلاب المرحلة الثانوية، طلاب حائل.

Differences in Social Responsibility among Students at the Secondary Schools Level of Hail in the Kingdom of Saudi Arabia in Light of Several Variables

Ahmad A. Smadi, *Department of Psychology, Umm Al Qura University, Makkah.*
Aqel M. Baqawi, *Educational Management Hail, Saudi Arabia.*

Abstract: The study aimed to determine the level of social responsibility and its differences among secondary school students in Hail region of Saudi Arabia based on the variables (social status of the family – family monthly income - educational level of father and mother - residential area of the student). The study sample consisted of (1026) students from two sections (the literary and natural sciences branches) of governmental public secondary school males students in Hail region. The researchers used a short version of social responsibility scale after validity and reliability were ensured. Results of the study showed a moderate level of social responsibility for students participating in the study. There is a statistically significant difference between mean scores of all students whose family's monthly income is (more than 5,000 riyals) when compared to (5001 riyals or less) in favor of families with higher income, there is a statistically significant difference between mean scores of all students whose family's monthly income is (more than 10,001 riyals) when compared to (5001-10000 riyals) in favor of families with higher income. There is a statistically significant difference between the mean scores of students in the measure of social responsibility among students of parents with an elementary education or below when compared to those of parents with a level of education that is more than secondary school or higher in favor of students of parents with secondary education and above. There is a statistically significant difference between the mean scores of students in the measure of social responsibility in favor of students of parents with university education when compared to those of parents with a level of high school or community college education, and there is a significant difference between the mean scores of students who belong to the family with parents living together when compared to those who belong to a family of separated parents in favor of those who live with parents living together. Several recommendations were suggested.
Keywords: Social responsibility, High school students, Hail students.

مقدمة: يحتل مفهوم المسئولية الاجتماعية أهمية كبيرة لدى كل من الفرد والمجتمع، ويتطلب تعلم المسؤولية الاجتماعية وقتاً طويلاً، لذا يتطلب من مؤسسات التنشئة الاجتماعية كالأسرة والمدرسة والأندية والمعاهد والجامعات توفير الفرص والبيئة المناسبة لتنمية المسؤولية الذاتية والاجتماعية لدى أبناء المجتمع، لما لها من علاقة وثيقة بالكثير من السلوكيات الايجابية والسلبية التي تسود أي مجتمع (عثامنة وصمادي، 2009)، إذ يلاحظ العديد من السلوكيات السلبية الناتجة عن ضعف أو انعدام المسئولية الاجتماعية كالأنانية والبعد عن المشاركة الاجتماعية وضعف العلاقات الاجتماعية بين فئات المجتمع المختلفة (محمد، 2011؛ عمر، 2003). كما أنها من الصفات الهامة للشخصية السوية لشعور الفرد بالمسئولية في شتى مجالاتها، سواء كانت مسئولية نحو الأسرة، أو نحو المؤسسة التي يعمل فيها، أو نحو زملائه وأصدقائه وجيرانه وغيرهم من الناس الذين يختلط بهم ، أو نحو المجتمع عامة، أو الإنسانية بأسرها؛ ولو شعر كل فرد في المجتمع بالمسئولية نحو غيره من الناس الذين يكلف برعايتهم والعناية بهم ، ونحو العمل الذي يقوم به، لتقدم المجتمع وارتقى وعم الخير جميع أفراد المجتمع؛ إن الشخص السوي يشعر بالمسئولية الاجتماعية نحو غيره من الناس يميل دائماً إلى مساعدة الآخرين وتقديم يد العون لهم، حيث أوصى أدلر (Adler) الطبيب النفساني مرضاه بالاهتمام بالناس ومحاولة مساعدتهم وتقوية علاقته بهم كوسيلة للعلاج (مشرف، 2009: 117).

يذكر الحارثي (1995) "أن الإيمان بدور ممارسة وأهمية المسئولية الشخصية والاجتماعية والقانونية هي جزء من استمرار وبقاء المجتمعات والأفراد والحفاظ على توازنها، ومن المؤكد أنه لا

* قسم علم النفس، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
** مشرف إرشاد وتوجيه، إدارة حائل التعليمية، المملكة العربية السعودية.
© حقوق الطبع محفوظة لجامعة اليرموك، اربد، الأردن.

يوجد مجتمع يخلو أفراده من الإحساس بالمسئولية الشخصية والاجتماعية، ولكن تتفاوت درجة المسئولية في مستواها بمقدار التزام المجتمعات وأفراده بضمير نفسي واجتماعي يقظ وواع" (ص:59).

يعد مفهوم المسؤولية من أهم المفاهيم التي تستند إليها نظرية الاختيار (Choice Theory) لصاحبها غلاسر (Lennon,2000) كنظرية في الإرشاد والعلاج النفسي، إذ يرى غلاسر بأن الإنسان يولد ولدية مجموعة من الحاجات العضوية والنفسية أهمها حاجات: والبقاء، والانتماء، والقوة، والحرية، والمرح؛ وإشباع هذه الحاجات يضع الفرد في تناقض بين حاجته الفرد للحب والانتماء وحاجته للحرية، وحتى ينتمي الفرد للجماعة المرجعية ويحظى بقبولها وحبها واحترامها وتقديرها، لا بد له من التقيد بمعاييرها وقيمها وعاداتها وتقاليدها وضوابطها، وبالتالي لا بد له من التخلي عن جزء من حريته وخصوصيته واستقلاليته، ولحل هذا التناقض والصراع بين هاتين الحاجتين يطرح غلاسر في نظريته مفهوم المسؤولية، والتي تعني شباع الفرد لجميع حاجاته مع عدم حرمان الآخرين من فرص إشباع حاجاتهم (عمر، 2003).

ويعرف عثامنة وصمادي (2008) المسؤولية الاجتماعية بأنها " الالتزام الذاتي والفعلي للفرد تجاه الجماعة وما ينطوي عليه من اهتمام بها، ومحاولة فهم مشاكلها، والمشاركة معها في انجاز عمل ما، مع الإحساس بحاجات الجماعة والجماعات الأخرى التي ينتمي إليها. والمسؤولية الاجتماعية هي الشعور الذي يمتلكه الفرد في مجتمع ما من المجتمعات نحو الجماعة التي يعيش بينها ويشاركها، ولديه مسؤولياته والتزاماته اتجاهها من خلال ما يقوم به من مراعاة للقيم والتقاليد المجتمعية، وتناول مشكلات المجتمع والتعامل معها وحلها (Barnaby, 2000). وهي كذلك استعداد الفرد للتعاون مع المجتمع والتفاعل معه من خلال سلوكه وأفعاله مع إمكانية الوثوق به والاعتماد عليه وإظهار مشاعر الاتزان نحو الجماعة والاستقامة والتحمس لقضاء حاجات الاخرين(Beckwith & Huang, 2005).

ويضيف يه وكارتر وبياتريس (Yeh, Carter, & Pieterse, 2004) أن خصائص وشروط المسؤولية الاجتماعية تتضمن امتلاك الفرد لهوية ثقافية ونفسية، وتجاوبه مع سلطات الرقابة الخارجية كالإدارة وسلطة الرقابة الداخلية كالضمير والقيم الأخلاقية، علاوة على المعرفة التي يجب أن يمتلكها الفرد لكي يتمكن من القيام بما يتطلب منه من أعمال.

وتشير القيسي ونجف (2011) إلى أن المسؤولية الاجتماعية تتكون من ثلاثة عناصر وهي:الاهتمام وتعني الارتباط العاطفي بالجماعة التي ينتمي إليها الفرد، والفهم ويعني الوعي والإدراك. والمشاركة وتعني تعبير عن الاهتمام والفهم كعاملين أساسين متحركين معاً.

كما أن للمشاركة ثلاثة جوانب هي: تقبل الفرد لأدواره الاجتماعية وما يرتبط بها من سلوك أو توقعات اجتماعية، فتقبل الأدوار أُولى صور المشاركة لان القبول هو عكس التردد وما يترتب عليه من صراعات لدى الفرد والذي فيه تشتت قوى الفرد وبالتالي إضعاف لمشاركته الجماعة. والمشاركة المنفذة أي المشاركة في العمل الفعلي لإخراج فكرة أو خطة تتفق عليها الجماعة إلى عالم الواقع أو تنفيذ ما على الفرد لواجباته. والمشاركة المقومة وهي نوع من المشاركة الموجهة الناقدة في حين أن المشاركة المنفذة مشاركة مسايرة متقبـــله، وعليه فالمشاركة تبدو من خلال اهتمـــام الفرد وحرصه على جماعتهِ وفهمه لها (القيسي ونجف، 2011). وأضاف الحارثي (1995) أن المسؤولية الاجتماعية المستمدة من تعاليم الدين الإسلامي والتي لها الصبغة الإنسانية يمكن أن تقسم إلى عدة أقسام وجوانب فردية واجتماعية تتضمن مسؤولية الفرد نحو نفسه وأسرته كأصدقائه وجيرانه ومدينته ووطنه والعالم.

العوامل المساعدة في نمو المسئولية الاجتماعية:

من أهم العوامل التي تساعد في نمو وتطور المسؤولية الاجتماعية في أي مجتمع هي:

1. المعلم: ينظر للمعلم كقائد ورائد اجتماعي في مدرسته وبيئته ومجتمعه، وهو قائد لجماعات متعددة من التلاميذ الذين هم مستقبل أي مجتمع، فالمعلم يؤثر في تلاميذه، وينعكس ذلك في تحصيلهم وسلوكهم واتجاهاتهم وميولهم نحو المادة التي يعلمها لهم ونحو عملية التعلم عامة، فبذلك فإن اتجاهاته وميوله سوف تنتقل للتلاميذ. لذلك يجب على المعلم أن يكون ذا مسؤولية اجتماعية عالية بعناصرها الثلاثة (الاهتمام – الفهم – المشاركة) حتى يقوم بدوره في إنماء المسؤولية الاجتماعية لدى الناشئين بأقواله وأفعاله ومظهره وسائر تصرفاته (فحجان، 2010).
2. المناهج الدراسية: هي المواد والمناهج الدراسية التي يتعلمها التلاميذ من قراءة وكتابة ومناقشة في المؤسسات التعليمية بالمجتمع، فدراسة هذه المناهج والمواد سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية أو تاريخية، فإنها تساعد الدارسين والتلاميذ على التطور والارتقاء العلمي بهم وبجماعتهم (الهذلي، 2009).
3. الجماعات التربوية: تنفذ أغلب الأعمال والنشاطات التربوية في جماعات، لذا أصبحت الجماعات التي ينتمي لها الفرد ذات أثر كبير فيه وفي تنمية المسؤولية الاجتماعية لديه وفي نواحي أخرى من حياته، وتؤدي الجماعة إلى تبني الفرد لقيمها ومعتقداتها واحترام كل عضو من أعضاءها والمشاركة في اختيار قائدها (الهذلي، 2009).

وذكر كل من الهذلي (2009) وفحجان (2010) ومشرف (2009). أهم مظاهر اعتلال المسؤولية الاجتماعية وتدنيها عند الجماعة ومنها:

1. التهاون: وهو فتور في همة العمل وإرادته على غير الوجه الذي ينبغي أن يكون عليه من الدقة والإتقان.
2. اللامبالاة: وهي قرينة التهاون تصاحبها دائماً لأنهما يصدران من أصل واحد هو تهالك وحدة الشخصية وتشتت وجهتها واللامبالاة، بمعنى برود يعتلي قدرة الفرد على الاهتمام والتوقع.
3. العزلة: ويقصد بها العزلة النفسية، وهي أن يكون الفرد في الجماعة حاضراً فيها معدوداً من أعضائها ولكنه غائب عنها، إنه في عزلة من صنعه واختياره، وهي موقف لا انتماء إلى الجماعة واغتراب عن معاييرها وقيمها.
4. التفكك: ويكون التفكك الاجتماعي فيما يقع بين أفراد الجماعة من تنازع وافتراق، وهذا التفكك يكون واضحاً لقلة وضعف المشاركة القائمة على الفهم والاهتمام.
5. التهرب من المسؤولية: يعني إعلان عدم مقدرة الفرد والجماعة على احتمال أعبائها وتكاليفها، وهي حالة إعلان وجودية سالبة والتنازل عن الذاتية المتميزة والتخلي عنها.

حظي موضوع المسئولية الاجتماعية باهتمام العديد من الباحثين عالمياً وعربياً ومحلياً على مستوى المملكة العربية السعودية، فقد تصدت بعض الدراسات لتحديد مستوى المسئولية الاجتماعية لدى طلبة المدارس والجامعات والتي كشفت عن وجود مستوى مرتفع من المسئولية الاجتماعية (العنزي، 2006؛عثامنه وصمادي، 2009؛ مشرف، 2009؛اللحياني، 2011؛القيسي ونجف، 2011). كما تم ربط مستوى المسئولية الاجتماعية بالعديد من المتغيرات الأخرى، فقد كشفت هذه الدراسات عن وجود علاقة ارتباطية ايجابية دالة احصائياً بين المسئولية الاجتماعية وكل من التحصيل (رضوان، 2006) والتفكير الناقد (العنزي، 2006) والأسلوب المعرفي مع التفكير المتروي (العمري، 2007) ومركز الضبط الداخلي وفعالية الذات (قليوبي، 2009) والذكاء الاجتماعي (المنابري، 2009) والدافعية الداخلية (Lee et al., 2012)،والتفكير الأخلاقي (مشرف، 2009؛ اللحياني، 2011).

كما كشفت بعض هذه الدراسات أن مستوى المسئولية الاجتماعية يختلف باختلاف الجنس، حيث أظهرت العديد منها أن مستوى المسئولية الاجتماعية لدى الإناث أعلى مقارنة مع الذكور (مشرف، 2009؛القيسي ونجف، 2011) في حين أظهرت دراسات أخرى عدم وجود أي فروق في المسئولية الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس (العنزي، 2006؛رضوان، 2006؛ عثامنه وصمادي، 2008). وبينت بعض الدراسات أن مستوى المسئولية الاجتماعية يختلف باختلاف التحصيل الدراسي والمستوى الاقتصادي – الاجتماعي، وكانت الفروق لصالح ذوي التحصيل المرتفع وذوي الوضع الاقتصادي – الاجتماعي المرتفع (رضوان، 2006)، كما بينت دراسة أخرى أن مستوى المسئولية الاجتماعية يختلف باختلاف نمط التنشئة الأسرية التي عاشها الطالب ومن وجهة نظره، إذ تبين أن مستوى المسئولية الاجتماعية لدى أبناء الأسر الديمقراطية كان أعلى مقارنة مع من جاءوا من أسر متسلطة أو متسيبة (عثامنة وصمادي، 2008). في حين كشفت بعض الدراسات أن مستوى المسئولية الاجتماعية لا يختلف باختلاف العمر والحالة الاجتماعية عند المتزوجات وغير المتزوجات (العمري، 2007)، كما أنها لا تختلف باختلاف تخصص الطالب سواء العلمي أو الأدبي (العمري، 2007؛ عثامنة وصمادي، 2009؛ (Dharamsi et al., 2010)).

وفي دراسات أخرى تعاملت مع المسئولية الاجتماعية كمتغير تابع، حيث كشفت بعض هذه الدراسات أن للأنشطة الطلابية والرياضية دور فعال في تنمية مستوى المسئولية الاجتماعية لدى الطلبة (الخراشي، 2004؛ Lee, Kim & Kim, 2012)، ولبرامج التدريب في خدمة المجتمع تأثير فعال في تنمية المسئولية الاجتماعية (Dharamsi et al., 2010) ولبرامج التدريب في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أثر فعال في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى الطلبة (عوض، 2011). كما أظهرت بعض البرامج الإرشادية فعالية في تحسين مستوى المسئولية الاجتماعية لدى بعض الطلبة (قاسم، 2008؛ محمد، 2011).

أما تحديد مستوى المسئولية الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة حائل من المملكة العربية السعودية بما يمثلونه من شريحة واسعة من الشباب الذين يعكسون مرحلة مهمة من مراحل النمو الانساني، ألا وهي مرحلة المراهقة، والتي يفترض اكتمال نمو الفرد فيها وتكامل جميع جوانب شخصيته المختلفة، ودراسته في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية والأسرية، فإنه يتم ولأول مرة (حسب علم الباحثين)؛ ولما يكتنف هذا المفهوم من غموض سواء من حيث المستوى أو مدى تأثره ببعض المتغيرات الاجتماعية والديمغرافية والأسرية؛ لذا تأتي هذه الدراسة للتعرف على هذا المفهوم من جميع جوانبه.

مشكلة الدارسة وتساؤلاتها:

تأتي أهمية دراسة مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة حائل من المملكة العربية السعودية، من أهمية الموضوع نفسه كمؤشر للصحة النفسية، وأهمية الفئة المستهدفة وهي فئة من المراهقين، ونظراً لندرة الدراسات عن هذا الموضوع على الصعيد المحلي في المملكة العربية السعودية (حسب علم الباحثين)، ارتأى الباحثان أنه من الضروري البحث والتقصي عن مستوى إحساس هؤلاء الطلاب بالمسؤولية الاجتماعية ودرجة اختلاف مستوياتها باختلاف بعض المتغيرات الديمغرافية لأسرهم. لذا تتلخص مشكلة الدراسة الحالية في غياب المعلومات حول مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية في منطقة حائل، وغياب المعلومات حول مدى اختلافها باختلاف معدل دخل الأسرة الشهري للطالب ووضع الأسرة الاجتماعي ومستوى تعليم كل من الأب والأم ومنطقة السكن، لذا تهدف الدراسة الحالية للإجابة عن السؤالين التاليين:

1. ما مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية في منطقة حائل؟
2. هل يختلف مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية في منطقة حائل باختلاف (معدل دخل الأسرة الشهري، والوضع الاجتماعي للأسرة، ومستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم، ومنطقة السكن)؟

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

تكمن الأهمية النظرية للدراسة الحالية فيما يلي:

1 - إثراء الجانب النظري المتعلق بموضوع المسؤولية الاجتماعية، من حيث مستواه واختلافه باختلاف بعض المتغيرات الديمغرافية وفي الثقافة العربية خاصة.

2 – تقديم أدلة علمية جديدة تؤكد عالمية هذا المفهوم، وتعميمه على مجتمعات أخرى كالمجتمع العربي عامة والسعودي خاصة؛ فقد ظهر مفهوم المسئولية النفسية ولأول مرة في الغرب من خلال نظرية الضبط التي قدمها غلاسر أول مرة عام 1981 في كتابه (محطات العقل).

3 – تحديد تأثير بعض المتغيرات الشارحة في كل من مستوى المسؤولية الاجتماعية، للمساعدة في ضبط مثل هذه المتغيرات من خلال البرامج الاجتماعية والتربوية المختلفة.

الأهمية التطبيقية:

تكمن الأهمية التطبيقية للدراسة فيما يلي:

1. تساعد هذه الدراسة مؤسسات التعليم المختلفة في المملكة العربية السعودية على تحديد مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلابها، وبالتالي تساعد في تشخيص الحالة التي عليها الطلاب.
2. استفادة الباحثين والمهتمين في المجال التربوي من مقياس الدراسة والإطار النظري الذي تقدمه.
3. تزويد العاملين في الميدان التربوي بمجموعة من الحقائق عن مستوى المسؤولية الاجتماعية تساعدهم في إعداد البرامج التربوية والإرشادية للنهوض بمستوى المسئولية الاجتماعية لدى الطلبة.
4. تقديم بعض التوصيات في مجال تحسين مستوى المسؤولية الاجتماعية.

الإجراءات

- **مجتمع الدراسة وعينتها:**

يتكون مجتمع الدراسة من الطلاب المنتظمين والمقيدين في المرحلة الثانوية بقسميها (الشرعي والطبيعي) بجميع المدارس الثانوية بمنطقة حائل والبالغ عددهم (8284) طالباً، وذلك حتى نهاية الفصل الدراسي الثاني لعام 1434 / 1435 هـ وفق إحصائية الإدارة العامة للتربية والتعليم في منطقة حائل.

تم اختيار عينة الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية (الشرعي والطبيعي) من الصفين الثاني والثالث الثانوي والذين يدرسون في المدارس الحكومية التابعة للإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة حائل، حيث تم تقسيم منطقة حائل إلى أربع مناطق جغرافية تمثل الجهات الأربع، ووضعت جميع أسيماء المدارس في كل منطقة جغرافية على قصاصات ورق متساوية في الشكل والحجم، ووضعت جميع الوريقات في وعاء، ومن تم سحب ثلاث مدارس من كل منطقة جغرافية، بلغ مجموع المدارس الثانوية التي اختيرت بالطريقة العشوائية البسيطة 12 مدرسة ثانوية، ضمت هذه المدارس ما مجموعه 1100 طالباً توزعوا على النحو التالي:

جدول 1: توزيع أفراد العينة وفقا لمتغيرات الدراسة

المتغير	مستويات المتغير	التكرار	النسبة
معدل دخل الأسرة الشهري	أقل من 5000 ريالاً	382	38.4
	5001 وأقل من 10.000 ريالاً	384	38.6
	10.001 ريالاً فأكثر	229	23.0
	المجموع	995	100.0
مستوى تعليم الأب	ابتدائي فما دون	478	48.3
	متوسط وثانوي	310	31.3
	الجامعي فأعلى	201	20.3
	المجموع	989	100.0
مستوى تعليم الأم	ابتدائي فما دون	621	63.3
	متوسط وثانوي	233	23.8
	الجامعي فأعلى	127	12.9
	المجموع	981	100.0
الوضع الاجتماعي للأسرة	الوالدان يعيشان معا	927	91.2
	الوالدان منفصلان	89	8.8

المتغير	مستويات المتغير	التكرار	النسبة
	المجموع	1016	100.0
منطقة السكن	مدينة	582	56.8
	قرية	443	43.2
	المجموع	1025	100.0

* عدم تساوي الأعداد في كل متغير سببه نقص بعض البيانات

وقد استبعد الباحثان (74) استبانة من هذه الاستبانات لنقص في بعض البيانات. تكونت عينة الدراسة في صورتها النهائية من (1026) طالباً.

مقياس المسؤولية الاجتماعية المختصر:

وصف المقياس:

نظراً لطول مقياس المسؤولية الاجتماعية الذي طوره الحارثي (1995 م) والمقنن على البيئة السعودية، فقد قام الباحثان بمراجعة شاملة للمقياس، فلاحظا من خلال تلك المراجعة أن المقياس مليء بالكثير من المحاور والعبارات، يحتوي على (70) فقرة موزعة على (5) أبعاد، وكثرتها تسبب الضجر والملل للفرد خلال التطبيق مما سينعكس على مصداقية البيانات المتحصلة، لذا قام الباحثان باختيار أفضل الفقرات التي يعتقدان أنها تمثل المسؤولية الاجتماعية ببعديها الشخصي والأخلاقي وهما البعدان اللذان ركز عليهما غلاسر في نظرية الاختيار(عمر، 2003) والتي عرف فيها المسئولية بأنها محاولات الفرد اشباع حاجاته مع عدم حرمان الأخرين من فرص اشباع حاجاتهم، وبالتالي تحقيق اقصى درجات التوافق مع الجماعة وتحقيق أعلى مستويات الهوية الناجحة التي تعكس أعلى مستويات الصحة النفسية والاجتماعية. بحيث أصبح المقياس المختصر مكون من (21) فقرة روعي فيها إتباع الطرق الفنية العلمية في تحديد عدد فقرات المقياس وبخاصة تلك الموجبة والسالبة والتي قد يكون لها آثار نفسية مختلفة في حالة التطبيق، حيث كانت الفقرات الموجبة (10) فقرات وهي: 1،2،8،13،14،15،16،17،20،21، والفقرات السالبة هي: 3، 4، 5، 6، 7، 9، 10، 11، 12، 18، 19. وقد توزعت الفقرات على بُعدين هما: المسؤولية الشخصية: وتعني شعور الشخص ووعيه بمسؤوليته نحو ذاته وأسرته وتقيسه الفقرات (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10). والمسؤولية الأخلاقية وتعني صحوة ضمير وشعور الشخص بقيمة سلوكه ومسؤولياته نحو المبادئ الأخلاقية والإسلامية والإنسانية، وتقيسه الفقرات (11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 21، 22). وضع أمام كل فقرة تدريج ثلاثي بحيث نادرا =1، وأحياناً = 2، وغالباً = 3 للفقرات الموجبة، وعكس التدريج للفقرات السالبة. ويمكن لدرجة المستجيب أن تتراوح بين 21 – 63، تستغرق الإجابة عن المقياس من 5 إلى 10 دقائق.

صدق المقياس:

أما بالنسبة للصدق فقد تم التحقق منه بعدة طرق هي:

1 – صدق المحتوى: من خلال رأي المحكمين، فقد قام الباحثان للتأكد من مدى صدق المحتوى للمقياس بعرضه بصورته المبدئية على مجموعة من المتخصصين (17 محكماً) من أساتذة التربية وعلم النفس بأقسام كلية التربية بجامعة أم القرى وجامعة حائل في المملكة العربية السعودية، وطلب الباحثان آرائهم في:

- مدى انتماء الفقرات لأبعادها.
- وضوح العبارات وسلامتها اللغوية.
- ملائمتها لطلاب المرحلة الثانوية.

وللإبقاء على الفقرات في المقياس تم اعتماد نسبة اتفاق 80 % أما الفقرات التي ارتأى بعض المحكمين تعديلها فقد تم إجراء بعض التعديلات عليها.

2 - صدق البناء للمقياس: وللمزيد من مؤشرات صدق البناء فقد تم حساب معاملات الارتباط بين فقرات المقياس والدرجة الكلية لمقياس المسؤولية الاجتماعية على العينة الاستطلاعية والمكونة من 43 طالباً، وتبين أن معظم العبارات لها علاقة ارتباطية طردية بالدرجة الكلية للمقياس وتتراوح بين (0.302 - 0.701) وهي دالة احصائيا عند مستوى(ألفا = 0.05) (ملحق2). كما حسبت معاملات الارتباط بين فقرات المقياس والدرجة الفرعية للبعد الذي تنتمي إليه(ملحق3)، وتبين أن معاملات الارتباط هذه قد تراوحت بين 0.309 - 0.869، وهي ذات دلالة عند مستوى (ألفا = 0.5). باستثناء الفقرة 3 التي انخفض معامل ارتباطها بالبعد الذي تنتمي إليه وبالدرجة الكلية للمقياس مما يستوجب استبعاد الفقرة (3) من المقيـاس وعبـارتها (أُفضل العمل منفرداً على العمل مع الجماعة) ارتبطت بالدرجة الكلية للمقياس بعلاقة ارتباطية عكسية ضعيفة وغير دالة إحصائياً، لذلك تم استبعادها ليصبح عدد فقرات مقياس المسؤولية الاجتماعية بصورته النهائية (21) فقرة شكلت بنية المقياس في الدراسة الحالية. كما أن حساب معاملي الارتباط بين بعدي المقياس والدرجة الكلية هو مؤشر إضافي لصدق البناء، فقد تم حساب معاملي الارتباط للبعدين والدرجة الكلية، وتبين أن البعد الأول قد ارتبط مع الدرجة الكلية للمقياس بمعامل ارتباط بلغ 0.896، كما تبين أن البعد الثاني قد ارتبط مع الدرجة الكلية بمعامل ارتباط بلغ 0.807.

ثبات المقياس:

للتأكد من ثبات المقياس اعتمد الباحثان مؤشرين هما:

1. **الاتساق الداخلي للمقياس:** وباستخدام درجات أفراد العينة الاستطلاعية تم اعتماد حساب معاملات كرونباخ – ألفا لبُعدي المقياس وللدرجة الكلية والذي تبين قيمة كرونباخ – ألفا قد بلغت 0.821 لبعد المسئولية الشخصية، و0.750 لبعد المسئولية الأخلاقية، و0.844 للمقياس ككل.
2. **ثبات الإعادة:** بعد مرور أسبوعين قام الباحثان بتوزيع المقياس على نفس أفراد العينة الاستطلاعية، وتم حساب معاملات الارتباط بين مرتي التطبيق لبعدي المقياس وللدرجة الكلية. وكانت قيم معامل الارتباط بين مرتي التطبيق 0.827 لبعد المسئولية الشخصية و0.951 لبعد المسئولية الأخلاقية و0.889 للمقياس ككل. وهذه القيم مقبولة لأغراض الدراسة الحالية.

وفقا للمقياس الثلاثي تم استخدام المعيار التالي للحكم على المتوسطات الحسابية الموزونة لاستجابات الطلبة على فقرات المقياس:

مدى الاستجابة على الفقرة = أعلى درجة – أقل درجة = 3 – 1 = 2

طول الفئة = مدى الاستجابة / عدد فئات الاستجابة = 3/2 = 0.66 وعليه فإن المعيار الاحصائي التالي: هو معيار للحكم على مستوى المسئولية الاجتماعية: 1 + 66و. = 1.66 فأقل مستوى منخفض، 1.67 – 2.33 مستوى متوسط، أعلى من 2.34 فأعلى مستوى مرتفع.

النتائج

إجابة السؤال الأول: ما مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية في منطقة حائل؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلاب على مقياس المسؤولية الاجتماعية، والجدول (2) يلخص النتائج.

جدول 2: المتوسطات الحسابية الموزونة لدرجات طلاب المرحلة الثانوية على مقياس المسؤولية الاجتماعية وأبعاده

البُعد	الرتبة	المتوسط	الانحراف المعياري	عدد العبارات	الحكم
مستوى المسؤولية الشخصية	1	2.30	0.71	10	متوسط
مستوى المسؤولية الأخلاقية	2	2.27	0.72	11	متوسط
الاتجاه العام نحو المسؤولية الاجتماعية		2.29	0.72	21	متوسط

خلصت الدراسة الحالية إلى أن مستوى المسؤولية الاجتماعية لطلاب المرحلة الثانوية في منطقة حائل وفي ضوء المعيار الاحصائي المعتمد في هذه الدراسة كان متوسطاً مرتفعاً، ويفسر الباحثان هذه النتيجة بعدة احتمالات من ضمنها قلة اهتمام الأسر ومؤسسات التنشئة الاجتماعية في المملكة العربية السعودية في تنمية مستوى المسئولية الاجتماعية لدى الأبناء لقلة وعيهم بأهمية مثل هذا المفهوم شأنها شأن الأسر العربية الأخرى التي تميل الى النوع الفوضوي الغوغائي (الصادي والعمادي، 1996) وذلك بسبب الظروف التاريخية وارتباطها بالأسرة الممتدة وميلها لتعدد الزيجات وزيادة حجم الأسرة من خلال زيادة عدد الأبناء مما يقلل من فرص الإشراف والمتابعة للأبناء، واعطائهم الفرص الكافية للتدرب على تحمل المسئولية الاجتماعية، كما أن مشاركة المدرسة كمؤسسة تنشئة اجتماعية ما زال دون المستوى المطلوب، كما يقد يشير بشكل أو بأخر إلى تقلص دور المدرسة في تنمية مثل هذا المفهوم؛ فالمنهاج مشبع بالمحتوى المعرفي التقليدي، وتقل فيه الأنشطة المنهجية واللامنهجية التي من شأنها تطوير مثل هذا المفهوم كالكشافة على سبيل المثال لا الحصر. اختلفت هذه النتائج قليلاً مع نتائج الدراسة التي أجرها كفافي والنيال (1994) حيث كان متوسط المسؤولية الاجتماعية مرتفعاً لدى عينة الذكور، واختلفت أيضاً من نتائج الدراسة التي أجرها الخراشي (2004) حيث أظهرت النتائج ارتفاع في مستوى المسؤولية الاجتماعية للطالب الممارس للنشاط الجامعي، واختلفت أيضاً من نتائج الدراسة التي أجرها العنزي (2006) حيث أظهرت النتائج ارتفاع في مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى أفراد العينة، وكذلك مع الدراسة التي أجرها جيمنيز((Jimenez, 2008). في أن مستوى المسؤولية الاجتماعية كان متدنياً، وكذلك نتائج الدراسة التي أجرتها اللحياني (2011) حيث أظهرت نتائج الدراسة وجود مستوى عال من المسئولية الاجتماعية لدى طالبات جامعة أم القرى بمدينة مكة المكرمة في ضوء بعض المتغيرات الأكاديمية. ويأتي هذا الاختلاف نتيجة اختلاف في طبيعة عينات هذه الدراسات والدراسة الحالية؛ فمعظم الدراسات التي أظهرت مستوى عالي من المسئولية الاجتماعية كانت قد أجريت على طلبة الجامعات وفي مجتمعات غير المجتمع المماثل للدراسة الحالية، كما أن مصادر هذه الاختلافات يمكن ردها ولو جزئياً لاختلاف المحددات المكانية والزمانية لهذه الدراسات. واتفقت النتائج مع نتائج الدراسة التي أجرتها رضوان (2006) حيث أظهرت وجود مستوى متوسط من المسؤولية الاجتماعية تبعاً لاختلاف كل من التحصيل الدراسي والمستوى الاجتماعي والاقتصادي، وأيضاً إلى حد ما اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة عثامنة وصمادي (2008) حيث أظهرت النتائج أن مستوى المسئولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعات الأردنية كان متوسطاً. ويعزو الباحثان سر هذا الاتفاق بين النتائج الدراسة الحالية وتلك الدراسات إلى عوامل تتعلق بنزوع الأفراد للإجابة في

منتصف التدريج او الصدفة، أو الخصائص التي تشترك فيها ثقافة عينتي الدراسة الأردنية والسعودية؛ فأصل المجتمعين واحد.

إجابة السؤال الثاني: هل يختلف مستوى المسؤولية الاجتماعية باختلاف معدل دخل الأسرة الشهري، والوضع الاجتماعي للأسرة، ومستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم، منطقة السكن؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لدرجات الطلاب المشاركين في الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية في منطقة حائل على مقياس المسؤولية الاجتماعية المختصر وفقا لمتغيرات معدل دخل الأسرة الشهري، والوضع الاجتماعي للأسرة، ومستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم، ومنطقة السكن، والنتائج كما في الجدول (3):

جدول 3: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس المسؤولية الاجتماعية حسب متغيرات الدراسة

المتغير	مستويات المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التكرار
معدل دخل الأسرة الشهري	أقل من 5000 ريالاً	46.73	5.097	382
	5001 وأقل من 10.000 ريالاً	47.98	5.214	384
	10.001 ريالاً فأكثر	49.96	5.910	229
مستوى تعليم الأب	ابتدائي فما دون	46.87	5.108	478
	متوسط وثانوي	48.16	5.176	310
	الجامعي فأعلى	50.71	5.795	201
مستوى تعليم الأم	ابتدائي فما دون	47.53	5.252	621
	متوسط وثانوي	48.03	5.177	233
	الجامعي فأعلى	50.64	6.123	127
الوضع الاجتماعي للأسرة	يعيشان معاً	48.45	5.253	927
	منفصلين	43.58	5.774	89
منطقة السكن	مدينة	48.35	5.598	582
	قرية	47.55	5.321	443

يتضح من الجدول (3) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجات الطلاب على مقياس المسؤولية الاجتماعية وفقا لمتغيرات معدل دخل الأسرة الشهري، والوضع الاجتماعي للأسرة، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم، منطقة السكن. وللتأكد من دلالة هذه الفروق إحصائياً عند مستوى (ألفا = 0.5)، أجري تحليل التباين الخماسي ((5 -WAY ANOVA عديم التفاعل على درجات مقياس المسؤولية الاجتماعية وفقا لمتغيرات الدراسة والنتائج كما في الجدول (4).

جدول 4: تحليل التباين الخماسي عديم التفاعل للدرجات على مقياس المسؤولية الاجتماعية في ضوء متغيرات الدراسة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الاحتمال
معدل دخل الأسرة الشهري	215.010	2	107.505	*4.229	0.015
مستوى تعليم الأب	556.421	2	278.210	**10.943	0.000
مستوى تعليم الأم	156.912	2	78.456	*3.086	0.046
الوضع الاجتماعي للأسرة	1528.991	1	1528.991	**60.142	0.000
منطقة السكن	39.354	1	39.354	1.548	0.214
الخطأ	23465.580	923	25.423		
المجموع	2183932.0	932			
المجموع المعدل	27378.1	931			

* دالة عند مستوى ألفا = 0.05، ** دالة عند مستوى لفا = 0.01

يتضح من الجدول (4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمنطقة السكن، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (ألفا = 0.5)، تُعزى لمتغيرات معدل دخل الأسرة الشهري وتعليم الأب وتعليم الأم والوضع الاجتماعي للأسرة حيث أن الفروق جاءت لصالح الطلاب الذين ينتمون إلى أسر يعيش فيها الأبوان معاً. ولتحديد مصادر الفروق لبقية المتغيرات أجري اختبار شفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية، وفيما يلي استعراض نتائج هذه المقارنات لكل متغير.

متغير مستوى دخل الأسرة:

جدول 5: مصادر الفروق بين درجات المسؤولية الاجتماعية باستخدام اختبار شفيه (Scheffe) وفقا لمتغير معدل دخل الأسرة الشهري

	أقل من 5000 ريال	5001 وأقل من 10.000ريالاً	10.001 ريال فأكثر
أقل من 5000 ريال		-1.25**	-3.23**
5001 وأقل من 10.000			-1.98**
10.001 ريال فأكثر			

* دالة عند مستوى ألفا= 0.05 ** دالة عند مستوى ألفا= 0.01

يتضح من الجدول (5) أن مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى أبناء الأسر ذات الدخل المرتفع (10001 ريالاً فاكثر) أعلى منه لدى بقية الطلاب من ذوي الأسر التي دخلها متوسطا أو منخفضاً. وأنه لدى أبناء الأسر ذات الدخل المتوسط أفضل منه لدى أبناء الأسر ذات الدخل المنخفض (أقل من 5000 ريالاً).

متغير تعليم الأب

جدول 6: مصادر الفروق بين درجات المسؤولية الاجتماعية باستخدام اختبار شفيه (Scheffe) وفقا لتعليم الأب

	ابتدائي فما دون	متوسط وثانوي	الجامعي فأعلى
ابتدائي فما دون		-1.29**	-3.84**
متوسط وثانوي			-2.55**
متوسط وثانوي			

* دالة عند مستوى ألفا= 0.05، ** دالة عند مستوى ألفا= 0.01

يتضح من الجدول (6) أن مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب الذين مستوى تعليم آبائهم جامعي فأعلى أفضل مما هو لدى الطلاب الذين مستوى تعليم آبائهم أقل من ذلك، وكذلك أن الطلاب الذين مستوى تعليم آبائهم متوسط وثانوي أفضل من الطلاب الذي مستوى تعليم آبائهم ابتدائي فما دون.

متغير تعليم الأم

جدول 7: مصادر الفروق بين درجات المسؤولية الاجتماعية باستخدام اختبار شفيه (Scheffe) وفقا تعليم الأم

	ابتدائي فما دون	متوسط وثانوي	الجامعي فأعلى
ابتدائي فما دون		.,5	-3.11**
متوسط وثانوي			-2.61**
الجامعي فأعلى			

* دالة عند مستوى (ألفا= 0.05، ** دالة عند مستوى (ألفا= 0.01

يتضح من الجدول (7) أن مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب الذين مستوى تعليم أمهاتهم جامعي فأعلى أفضل مما هو لدى الطلاب الذين مستوى تعليم أمهاتهم أقل من ذلك. ويفسر الباحثان هذه النتيجة أن معدل دخل الأسرة الشهري وتعليم الأب والأم والوضع الاجتماعي تلعب دوراً حاسماً في مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب، فتوفر المستوى الجيد من الدخل الاقتصادي للأسرة مع ارتفاع مستوى تعليم الوالدين ومشاركتهما معاً في عملية التنشئة الاجتماعية يتيح الفرصة للطالب قدراً من الفرص في اشباع حاجاته وفي توفير جو آمن، ويعطيه المزيد من الحرية لتحقيق ذاته وبالتالي تنمية المسئولية الاجتماعية لديه (الصمادي وعبد الله، 1996). كما تؤكد هذه النتائج وجهة نظر غلاسر (Glasser) حول طبيعة مفهوم المسئولية والتي يؤكد فيها أنه مفهوم متعلم يمكن تنميته من خلال مؤسسات التنمية الاجتماعية، ويتأثر بالعديد من المتغيرات الديمغرافية والأسرية والاجتماعية والنفسية (عمر، 2003). واتفقت هذه النتائج مع نتائج الدراسة التي أجرها رضوان (2006) حيث اختلف متوسط درجات المسؤولية الاجتماعية لطلبة الصف الأول ثانوي تبعاً لاختلاف كلاً من المستوى الاجتماعي والاقتصادي، واتفقت أيضاً مع نتائج الدراسة التي أجرتها اللحياني (2011) في ضوء بعض المتغيرات كمعدل دخل الأسرة الشهري والحالة الاجتماعية ويأتي هذا الاتفاق والاتساق في نتائج هذه الدراسة مع تلك الدراسات لتشابه الظروف والبيئات التي أجريت فيها هذه الدراسات. وسر اختلاف نتائج الدراسة الحالية مع البعض الأخر من هذه الدراسات هو اختلاف بين العينات والمراحل العمرية والمحددات الزمانية والمكانية لجميع هذه الدراسات.

التوصيات:

من خلال ما توصلت إليه في الدراسة الحالية من نتائج ولرفع مستوى المسئولية لدى طلاب المرحلة الثانوية في منطقة حائل في المملكة العربية السعودية، يوصي الباحثان بما يلي:

1. زيادة البرامج الاجتماعية التي تتضمن الأنشطة اللامنهجية التي تستهدف تنمية الحس بالمسئولية الاجتماعية لدى الطلبة.
2. الاهتمام بتضمين المناهج الدراسية في وزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالي لموضوعات اجتماعية ومجتمعية يكسب من خلالها الطالب الحس الاجتماعي والمسؤولية تجاه أفراد مجتمعه.
3. إعداد برامج إرشادية وتدريبية لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى فئات الشباب باستخدام التقنيات الحديثة ووسائل الإعلام.
4. تشجيع الطلاب على الاشتراك في الأنشطة المدرسية وتشجيعهم على العمل الجماعي وخلق روح التعاون الذي من شأنه ينمي المسئولية الاجتماعية.
5. عقد الورش التدريبية للأمهات ذوات التعليم المتدني لتوعيتهن بأساليب تنمية المسئولية الاجتماعية لدى الأبناء.
6. زيادة المعونات المالية والعينية للأسر ذات الوضع الاقتصادي المنخفض من قبل الجمعيات الخيرية وأيضاً من خلال مكاتب الضمان الاجتماعي لتحسين أوضاع الأسر من أجل اشراك ابنائها في الأنشطة التي من شأنها تساعد في تنمية المسئولة الاجتماعية لدى الأبناء.
7. على الوالدين إتاحة مساحة كافية من الحرية لممارسة بعض الأنشطة بجانب الدراسة كما يجب عليهم تنشئة أبنائهم على تحمل المسئولية ومواجهة المشكلات.
8. عدم تعميم النتائج خارج حدود الدراسة من حيث الزمان والمكان.

المراجـــــع:

الحارثي، زايد عجير (1995). **المسئولية الشخصية الاجتماعية لدى عينة من الشباب السعودي بالمنطقة الغربية وعلاقتها ببعض المتغيرات**، جامعة قطر: مركز البحوث التربوية.

الحارثي، زايد عجير (2008). كيف ننمي المسئولية الاجتماعية والوطنية لدى الشباب، **صحيفة الجزيرة** (ديسمبر 25)، مقالات.

الخراشي، وليد عبدالعزيز (2004). **دور الأنشطة الطلابية في تنمية المسؤولية الاجتماعية**، رسالة ماجستير، قسم الدراسات الاجتماعية، الرياض، جامعة الملك سعود.

رضوان، هويدة (2006) المسئولية الاجتماعية لدى طلبة الصف الأول الثانوي لاختيارهم جماعة الأقران وولائهم لها في ضوء بعض المتغيرات، **دراسات عربية في علم النفس**، 5 (4)، 883 - 943.

الصمادي، أحمد، وعبد الله، عبد القادر (1996). المشكلات النفسية التي يفرزها نظام الأسرة العربية: دراسة تحليلية. **مجلة الإرشاد النفسي**، العدد الخامس، 89-114.

الصمادي، أحمد، والزعبي، فايز (2007). أثر برنامج إرشاد جمعي بطريقة العلاج الواقعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى عينة خاصة من الأطفال الأيتام. **مجلة العلوم التربوية والنفسية** (جامعة البحرين)، مجلد8 عدد1، 111 – 133.

عثامنة، صلاح، وصمادي، أحمد. (2009). المسئولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعات الأردنية. ورقة عمل مقدمة **للمؤتمر الدولي للتعليم العالي** المنعقد في بيروت خلال الفترة 4 - 2010/5/6، ص ص. 454 - 469.

عمر، محمد ماهر (2003). **نظرية الاختيار: رؤية تحليلية لنظرية وليم غلاسر السيكولوجية** (ط1). الاسكندرية: مركز الدلتا للطباعة.

العمري، منى سعد (2007). **الأسلوب المعرفي (التروي / الاندفاع) وعلاقته بالمسئولية الاجتماعية لدى عينة من طالبات كلية التربية للبنات بمحافظة جدة**، رسالة ماجستير، كلية التربية، المدينة المنورة، جامعة طيبة.

العنزي، ممدوح هندي (2006). **مستوى التفكير الناقد والمسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة الموهوبين في مدارس منطقتي الجوف والحدود الشمالية في المملكة العربية السعودية**، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، عمّان، جامعة البلقاء التطبيقية.

عوض، حسني (2011). أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى الشباب، ورقة مقدمة في **مؤتمر المسؤولية المجتمعية للجامعات الفلسطينية**، القدس، جامعة القدس المفتوحة.

فحجان، سامي خليل (2010). **التوافق المهني والمسئولية الاجتماعية وعلاقتهما بمرونة الأنا لدى معلمي التربية الخاصة**، رسالة ماجستير، كلية التربية، غزة، الجامعة الإسلامية.

قاسم، جميل محمد (2008). **فعالية برنامج إرشادي لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية**، رسالة ماجستير، كلية التربية، غزة، الجامعة الإسلامية.

قليوبي، خالد محمد (2009) **المسئولية الاجتماعية وعلاقتها بكل من وجهة الضبط وفاعلية الذات لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبدالعزيز بجدة**، رسالة ماجستير، كلية التربية، مكة المكرمة، جامعة أم القرى.

القيسي، خولة عبدالوهاب ونجف، أفراح أحمد (2011). المسؤولية الاجتماعية لأطفال الرياض الأهلية، **مجلة البحوث التربوية والنفسية**، (30)، 1 - 21.

اللحياني، أزهار صلاح (2011). **التفكير الأخلاقي وعلاقته بالمسئولية الاجتماعية في ضوء بعض المتغيرات الأكاديمية لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى بمدينة مكة المكرمة**، رسالة ماجستير، كلية التربية، مكة المكرمة، جامعة أم القرى.

محمد، إيمان محمد فهمي (2011). **فعالية برنامج إرشادي قائم علي نظرية جلاسر في تنمية المسئولية الاجتماعية لدي المراهقات وأثره علي تقدير الذات**، رسالة دكتوراه، كلية التربية، القاهرة، جامعة الزقازيق.

مشرف، ميسون محمد (2009). **التفكير الأخلاقي وعلاقته بالمسئولية الاجتماعية وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة**، رسالة ماجستير، كلية التربية، غزة، الجامعة الإسلامية.

المنابري، فاطمة عبدالعزيز (2010). **الذكاء الاجتماعي والمسئولية الاجتماعية والتحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات كلية التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة**، رسالة دكتوراه، كلية التربية، مكة المكرمة، جامعة أم القرى.

الهذلي، نائف سراج (2009). **الاتجاه نحو ظاهرة الإرهاب وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية وبعض المتغيرات الأخرى لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة**، رسالة ماجستير، كلية التربية، مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

Barnaby, W. (2000). Science, technology, and social responsibility, *Interdisciplinary Science reviews*, 25 (1), 20–23.

Beckwith, J., and F. Huang. (2005). Should we make a fuss? A case for social responsibility in science, *Nature Biotechnology*, 23(12), 147–148.

Dharamsi, S., Espinoza, N., Carmer, C., Amin, M., Bainberidge, L., & Poole, G. (2010). Nurturing social responsibility through community service-learning: Lessons learned from a pilot project, *Medical Teacher, 32*(1), 905-911.

Lennon, B. (2000). From reality therapy to reality therapy in action. International *Journal of Reality Therapy*, 20 (1), 41-46.

Jimenez, A. (2008). *Implications of filial responsibility for Latino adolescents' Psychological and social adjustment: a resilience perspective*, PhD Dissertation, Georgia State University, USA.

Lee, O., Kim, Y., & Kim, B. (2012). Relations of Perception of Responsibility to Intrinsic Motivation and Physical Activity Among Korean Middle School Students, *Perceptual & Motor Skills: Exercise & Sport,* 115(3), 944-952.

Yeh, C., Carter, R., & Pieterse, A. (2004). Cultural Values and Racial Identity Attitudes among Asian American Students: An Exploratory Investigation, *Counseling and Values* , 8 (2) , 82-95.